

بلغة الجانب من الزقاق الذي يفضا إلا دارهم بلغة أنين طويل سرعانا أبصر صاحبه كان هناك عسكري ملقا علا دهره ودماء
غزيرة قد كانت سالت علا رقبته علا مبعده من الجريح كانت هناك جثة لعسكري آخر يبدو عليه أنه ميت تسمرت عيناه في
العسكري الجريح وفي تلك اللحضات بلغ مسامع مراد نداءات والدته من أسفل الزقاق غير أنه لم يكن ليقول علا تبيينها سفرة
شديدة كانت قد عاليت شفيتها ضلنا منفذ جتين قليلا راحت والدته تحاول أن ترده إلا الواقع غير أنها لم تفلح تماما لم يفق مراد إلا
عند هبط الليل كان والده يقلب أزرار المذياع عصاه أن يقع علا محطة من المحطات الإذاعية العربية ولم يفتن إلا أن مراد قد أفاق
من إغفاله أحس مراد بدموع تستقر في أطراف عينيه من فرح والده مجاهد هو الآخر أحس مراد في تلك اللحظة بأن عليه أن يقوم
بشيء وقام متباطئا من فراشه متناول قلما أحمر قربه من شفتيه وإن حنا علا الكراس ليخط عليها من جبالنا طلع صوت الأحرار
يناديننا للإستقلال